



الجمهورية التونسية



شعوب متمكنة.  
أمم صامدة.

إجتماع الخبراء الرابع بشأن  
مشاريع قوانين مكافحة الفساد في الجمهورية التونسية  
تونس، 8-9 مارس/آذار 2016

**البرنامج**

بالتعاون مع



## لمحة مختصرة

تنظّم «وزارة الوظيفة العمومية والحوكمة ومكافحة الفساد» و«مصالح مستشار القانون والتشريع للحكومة» في الجمهورية التونسية «إجتماع الخبراء الرابع بشأن مشاريع قوانين مكافحة الفساد في الجمهورية التونسية»، في العاصمة تونس بتاريخ 8-9 مارس/آذار 2016 وذلك بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي<sup>1</sup>، وبالتعاون مع «الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد».

يأتي هذا النشاط استكمالاً للدعم الذي يقّمه البرنامج المذكور لتونس منذ 2013-2014 لتعزيز إطارها التشريعي لمكافحة الفساد بما يتناسب مع إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد والاحتياجات الوطنية. من خلال هذه الجهود، تم بلورة ثلاثة مشاريع قوانين بشأن (1) التصريح عن الذمة المالية، و(2) الإثراء غير المشروع، و(3) وحماية المبلغين عن الفساد في القطاع العام، خضعت لمشاورات معمّقة مع الحكومة وممثلين عن المجتمع المدني. وتمّ دمج التوصيات التي انبثقت عن هذه المشاورات في مشاريع القوانين الثلاثة والهدف هو استكمال تحسين المشاريع في ضوء التوصيات الجديدة.

يهدف الإجتماع تحديداً إلى معاونة لجنة قيادة مشروع تطوير التشريعات المتعلقة بمكافحة الفساد التي تمّ إنشائها في 2014 على دمج مشروع قانوني القانونيين المتعلقين بالإثراء غير المشروع والتصريح عن الذمة المالية وإجراء التنسيق اللازم ما بينهم، وإدماج المسائل المتعلقة بتضارب المصالح، بالإضافة إلى مراجعة مشروع قانون متعلق بحماية المبلغين عن الفساد في القطاع العام، وذلك بما يتناسب مع الاحتياجات الوطنية والمعايير الدولية لا سيما إتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. وسيمكّن الإجتماع المشاركين من تبادل وجهات نظرهم وتعميق معرفتهم بشأن الممارسات الجيدة والدروس المستفادة من التجارب المقارنة من المنطقة والعالم.

يشترك في الاجتماع أعضاء لجنة القيادة الحكومية وجهات تونسية معنية أخرى ولا سيما برلمانيين، بالإضافة إلى خبراء من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والشبكة العربية.

## جدول الأعمال

الثلاثاء 8 مارس/آذار 2016

10.30 – 09.30 الجلسة الأولى

**الهدف:** عرض الإطار العام للاجتماع وأهدافه والنتائج المتوقعة منه، وتبسيط الضوء على الجهود المبذولة منذ 2013 لإعداد مشاريع قوانين مكافحة الفساد.

<sup>1</sup> مشروع «مكافحة الفساد وتعزيز نظام النزاهة في تونس» التابع لمكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تونس والمشروع الاقليمي «لمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية» التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

- **كلمات افتتاحية**

السيد كمال العيادي، وزير الوظيفة العمومية والحوكمة ومكافحة الفساد، الجمهورية التونسية  
السيدة أسماء السحيري، مستشار القانون والتشريع للحكومة، رئاسة الحكومة  
السيدة سوزان كون، مستشار فني رئيس، مكافحة الفساد وتعزيز نظام النزاهة في تونس، مكتب  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تونس

- **عرض البرنامج والتعريف بالخبراء**

السيد أركان السبلاني، مستشار فني رئيس ومدير المشروع الاقليمي "مكافحة الفساد وتعزيز  
النزاهة في البلدان العربية" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

### 13.00 – 10.30 الجلسة الثانية

**الهدف:** عرض النص الجديد لمشروع القانون المتعلق بحماية المُبلِّغين عن الفساد في القطاع العام وتمكين المشاركين من مناقشته وإبداء الرأي بالمسائل الأساسية التي يطرحها.

- **عرض مشروع القانون**

السيدة أسماء السحيري، مستشار القانون والتشريع للحكومة، رئاسة الحكومة

- **مناقشة عامة**

### 14.00 – 13.00 الغداء

### 15.30 – 14.00 الجلسة الثالثة

**الهدف:** تمكين المشاركين من بحث المفاهيم الأساسية والتوجهات العامة التي تخص التصريح عن الذمة المالية والإثراء غير المشروع وتضارب المصالح في ضوء المعايير الدولية والممارسات الجيدة والدروس المستفادة من التجارب المقارنة.

- **لجنة الخبراء**

السيد ستيوارت غيلمان، مستشار رئيس لدى المشروع الاقليمي "مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في  
البلدان العربية" التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

السيد رمزي نزهة، عضو سابق في هيئة مكافحة الفساد في المملكة الأردنية الهاشمية

السيد علي الرّام، مدير قطب الشؤون القانونية، الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة، المملكة المغربية

السيد دافيد غينوكي، رئيس قسم القانون والدراسات، الهيئة العليا من أجل شفافية الحياة العامّة

• مناقشة عامة

17.30 – 15.30 الجلسة الرابعة

الهدف: مراجعة النصوص المتعلقة بالأحكام العامة في ضوء المفاهيم الأساسية والتوجهات العامة التي تمت مناقشتها في الجلسة السابقة.

• حلقة نقاشية مفتوحة

الأربعاء في 9 مارس/آذار 2016

11.00 – 09.00 الجلسة الخامسة

الهدف: مراجعة النصوص المتعلقة بالتصريح عن الذمة المالية في ضوء المفاهيم الأساسية والتوجهات العامة التي تمت مناقشتها في الجلسة السابقة.

• حلقة نقاشية مفتوحة

13.00 – 11.00 الجلسة السادسة

الهدف: مراجعة النصوص المتعلقة بالإثراء غير المشروع في ضوء المفاهيم الأساسية والتوجهات العامة التي تمت مناقشتها في الجلسة السابقة.

• حلقة نقاشية مفتوحة

14.00 – 13.00 الغداء

16.00 – 14.00 الجلسة السابعة

الهدف: مراجعة النصوص المتعلقة بتضارب المصالح في ضوء المفاهيم الأساسية والتوجهات العامة التي تمت مناقشتها في الجلسة السابقة.

• حلقة نقاشية مفتوحة

16.00 – 17.00 الجلسة الثامنة

الهدف: تمكين المشاركين من إجراء قراءة أخيرة لمشروع القانون الجديد ومناقشة الخطوات المقبلة.

• كلمات ختامية

\*\*\*